

الكافية لابن الحاجب

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهى اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى فى نفسها
اولا * الثانى الحرف والاول اما ان يقترب باحد الازمنة الثلاثة اولا * الثانى الاسم والاول
الفعل * وقد علم بذلك حد كل واحد منها * الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتأتى ذلك
الا فى اسمين او فى اسم وفعل الاسم مادل على معنى فى نفسه غير مقترب باحد الازمنة
الثلاثة ومن خواصه دخول اللام والجاء والتوين والاسناد اليه والاضافة وهو معرب
ومبنى فالمعرب المركب الذى لم يشبه مبنى الاصل وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل
لفظا وتقديرا * الاعراب ما يختلف آخره به ليدل على المعانى المقصورة عليه وانواعه رفع ونصب
وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة * العامل ما به يتقوم المعنى
المقتضى للاعراب فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضممة رفعاً والفتحة
نصباً والكسرة جراً جمع المؤنث السالم بالضممة والكسرة غير المنصرف بالضممة والفتحة
اخوك وابوك وحوك وهنوك وفوك وذومال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء
المثنى وكلامه مضاف الى مضمرواثنان بالالف والياء جمع المذكر السالم واو او وعشرون واخواتها
بالواو والياء * التقدير فيما تذكر كمصاوغلامى مطلقا واستثقل كقاض رفعاً وجراً ونحو مسلى
رفعاً واللفظى فيما عداه * غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهى
عدل ووصف وتأنيت ومعرفة * وعجبة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول تقريب
مثل عمر واجر وطلحة وزينب وابراهيم ومساجد ومعدي كرب وعمران واحد

وما يعلوم منها مما اجمعوا عليها التائيت * فاحذف حروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا كثلث ومثلث
واخر وجع او تقدير كهر وباب قطام في بنى تميم * الوصف شرطه ان يكون
في الاصل فلا تضره الغلبة فذلك صرف اربع في صررت بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم
للحبة وادهم للقيد وضعف منع افى الحية واجدل للصقر واخيل للطائر * التائيت بالتاء
شرطه العلمية والمعنوية كذلك وشرط تحتم تأثيره الزيادة على الثلاثة او تحرك الاوسط
او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب وسقر وماء وجور ممتنع فان سمي به مذكر
فشرطه الزيادة على الثلاثة فقدم منصرف وعقرب ممتنع * المعرفة شرطها ان تكون
علمية * العجمة شرطها ان تكون علمية في العجمة او تحرك الاوسط او زيادة على الثلاثة
فنوح منصرف وشتر وابراهيم ممتنع * الجمع شرطه صيغة متتهى الجموع بغير هاء
كمساجد ومصاييح واما فرازنة فمنصرف وحضاجر علما للضيع غير منصرف لانه
منقول عن الجمع وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل اعجمي حل على
موازنه وقيل عربي جمع سروالة تقديره واذا صرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا
وجرا كقاض * التركيب شرطه العلمية وان لا يكون باضافة ولا باسناد مثل بعلبك
* الالب والنون ان كانا في اسم فشرطه العلمية كهمران او في صفة فانتفاء فعلاية وقيل وجود
فعل ومن ثمة اختلف في رجن دون سكران وندمان * وزن الفعل شرطه ان يختص
بالفعل كشر وضرِب او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء ومن ثمة امتنع اجر
وانصرف يعمل * وما فيه علمية مؤثرة اذا نكر صرف لما تبين من انها لا تجماع مؤثرة الا
ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان فلا يكون الا احدهما فاذا نكر
بقى بلا سبب او على سبب واحد وخالف سيبويه الاخفش في مثل اجر علما اذا نكر اعتبارا
للصفة الاصلية بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم لما يلزم من اعتبار المتضادين في حكم
واحد وجيع الباب باللام او الاضافة ينجر بالكسر

المرفوعات

هو ما شتمل على علم الفاعلية منه الفاعل وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه
على جهة قيامه به مثل قام زيد وزيد قائم ابوه والاصل ان يلي فعله فلذلك جاز ضرب
غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا واذا انتفى الاصراب لفظا فيهما والقرينة
او كان مضمرا متصلا او وقع مفعوله بعد الا او معناها واجب تقديمه واذا اتصل به ضمير مفعول
او وقع بعد الا او معناها او اتصل مفعوله وهو غير متصل به وجب تأخيره وقد يحذف
الفعل اقيام قرينة جواز في مثل زيدان قال من قام * وليك يزيد ضارع لخصومة * ووجه

في مثل وان احد من المشركين استجارك وقد يحذفان معاني مثل نعم لمن قال اقام زيد* واذا تنازع
الفاعلان ظهرا بدهما فقد يكون في الفاعلية مثل ضربني واكرمني زيد وفي المفعولية مثل ضربت
واكرمت زيد وفي الفاعلية والمفعولية مختلفين فيختار البصريون اعمال الثاني والكوفيون الاول
فان عملت الثاني اصمرت الفاعل في الاول على وفق الظاهر دون الحذف خلافا للكسائي وجاز
خلافا للقراء وحذفت المفعول ان استغنى عنه والا اظهرت وان عملت الاول اضمرت الفاعل
في الثاني والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر وقول امرئ القيس* كفاني ولم اطاب
قليل من المال ليس منه لفساد المعنى (مفعول ما لم يسم فاعله) كل مفعول حذف فاعله واقيم
هو مقامه وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فعل او يفعّل ولا يقع المفعول الثاني من باب علمت ولا
الثالث من باب علمت والمفعول له والمفعول معه كذلك واذا وجد المفعول به تعين له
تقول ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره فتعين زيد فان لم يكن
فالجميع سواء والاول من باب اعطيت اولى من الثاني (ومنها المبتدأ والخبر) فالمبتدأ
هو الاسم المجرد عن العوال اللفظية مسندا اليه اذ الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف
الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيد قائم ومقائم الزيدان واقائم الزيدان فان طابقت
مفردا جاز الامران* والخبر هو المجرد المسند به المفاير للصفة المذكورة واصل المبتدأ
التقديم ومن ثمة جاز في داره زيد وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتدأ نكرة
اذا محصت بوجه ما مثل ولابد مؤمن خير من مشرك وأرجل في الدار ام امرأة
وما احد خير منك وشراهر ذئاب وفي الدار رجل وسلام عليك والخبر قد يكون جملة
مثل زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف وما وقع ظرفا فلا كثرانه مقدر
بجملة واذا كان المبتدأ مشتملا على ماله صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين
او متساويتين مثل افضل منك افضل مني او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه
واذا تضمن الخبر المفرد ماله صدر الكلام مثل اين زيد او كان مصححا له مثل في الدار
رجل اولم تعاقه ضمير في المبتدأ مثل على التمرة مثلها زيدا او كان خبرا عن ان مثل عندي
انك قائم وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتدأ معنى
الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر وذلك الاسم الموصول بفعل او ظرف او النكرة
الموصوفة بهما مثل الذي يأتي في لدار فله درهم وكل رجل يأتي في لدار
فله درهم وليت وامل مانعان بالاتفاق وألحق بعضهم ان بهما وقد يحذف
المبتدأ لقيام قرينة جوازا كقول المستهل الهلاك والله والخبر جوازا مثل خرجت فاذا
السبع ووجوبا فيما التزم في موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا وضرب زيد قائما وكل
رجل وضعيته ولعمرك لا فعلان كذا (خبر ان واخواتها) هو المسند بعد دخول هذه

﴿ خبر لاني الجائس ﴾ هو المسند بعد دخوله - مثل لا غم رجل ظريف فيه -
ويحذف كثيرا وينوعم لا يثبتونه أصلا ﴿ اسم ما ولا المشبهتين بليس ﴾ هو المسند اليه
بعد دخولهما مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وهو في لا شاذ

المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية فيه المفعول المطلق وهو اسم مفعله فاعل فعل مذكور
بمعناه ويكون للتأكيذ والنوع والعدد مثل جلست جلوسا وجلسة وجلسة فالاول
لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه وقد يكون بغير لفظه مثل قدمت جلوسا وقد يحذف
الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم ووجوبا سماءا مثل سقيا ورعيا
وخيبة وجدعا وحدا وشكرا وعجبا وقياسا في مواضع منها ما وقع مثبتا بعد نفي او معنى
نفي داخل على اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا مثل مانت الاسير او مانت الاسير
البريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع تفصيلا لآثر مضمون جملة متقدمة مثل
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم
بمعناه وصاحبه مثل ضربت بزبد فاذا له صوت صوت جار وصراخ صراخ الشكلى
ومنها ما وقع مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له على النادرهم اعترافا ويسمى تأكيذا
لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا ويسمى توكيدا لغيره
ومنها ما وقع مثنى مثل ليك وسعديك ﴿ المفعول به ﴾ هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل
ضربت زيدا وقد يتقدم على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا
لمن قال من اضرب ووجوبا في اربعة مواضع الاول سماعي مثل امرأ ونفسه وانتهوا
خيرا لكم واهلا وسهلا الثاني المناسي وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناسب
ادعو لفظا او تقديره ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة مثل يا زيد
ويارجل ويا زبدان ويا زبدون ويخفض بلام الاستغاثة مثل يا زيدا ويقسم لاحقاق
الفها ولا لام فيه مثل يا زيدا وينصب ما سواها مثل يا عبدالله ويا طالما جبلا ويا رجلا
لغير ممين وتوابع المناسي المبني المفردة من التأكيذ والصفة وعطف اليان والمعطوف
المتبع دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل
والخليل في المعطوف يختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس ان كان كالحسن
فكالخليل والافكابي عمرو والمضافة تنصب والبدل والمعطوف غير مذكور حكمه
حكم المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر يختار فتحه واذا

الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك في مثل
يايم تيم عدى الضم والنصب والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامى ويا غلامى ويا غلام
ويا غلاما وبالهاء وقفوا وقالوا يا بنى ويا بنى ويا بنت ويا بنت وقفا وكسرا وبالف دون الياء
ويا ابن ام وابن عم خاصة مثل باب يا غلامى وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم * وترخيم المنادى
جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه ان لا يكون مضافا
ولا مستغاثا ولا مندوبا ولا جملة ويكون اما علما زائدا على ثلاثة احرف واما بتاء التانيث
فان كان في آخره زيادتان في حكم الواحدة كاسماء ومروان او حرف صحيح قبله مدة
وهو اكثر من اربعة احرف حذفنا وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان
غير ذلك فحرف واحد وهو في حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حار ويا ثمى ويا كرو
وقد يحمل اسما برأسه فيقال يا حار ويا ثمى ويا كرا وقد استعملوا صيغة النداء
في المندوب وهو المتفجع عليه بيا اووا واختص بوا وحكمه في الاعراب
والبناء حكم المنادى ولك زيادة الالف في آخره فان خفت اللبس قلت واغلامك
وواغلامكم ولك الهاء في الوقف ولا يندب الا المعروف فلا يقال وارجلاء
وامتاع وازيد الطويله خلافا ليونس ويجوز حذف حرف النداء الا مع اسم
الجنس والاشارة والمستغاث والمندوب نحو يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل
وشذا صبح ليل واقد مخنوق واطرق كرا وقد يحذف المنادى لقيام قرينة
جوازا نحو الا يا سجدوا * الثالث ما ضمر عامله على شريطة التفسير وهو كل اسم
بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه لوسط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل
زيدا ضربته وزيدا صررت به وزيدا ضربت غلامه وزيدا حبست عليه ينصب بفعل
يفسره ما بعده اى ضربت وجاوزت وآهنت ولا بست ويختار الرفع بالابتداء
عند عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كما مع غير الطلب واذا للمفاجأة
ويختار النصب بالمطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف النفي وحرف الاستفهام
واذا الشرطية وحيث وفي الامر والنهي اذ هي مواقع الفعل وعند خوف لبس المفسر
بالصفة مثل انا كل شئ خلقناه بقدر ويستوى الامر ان في مثل زيد قام وعمرا اكرمه
ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التخصيص مثل ان زيدا ضربته ضربك
والا زيدا ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه فالرفع وكذلك كل شئ فعلوه في الزبر
ونحو الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما الفاء بمعنى الشرط عند المبرد
وجلتان عند سيبويه والا فالتحذير النصب * الرابع التحذير وهو معمول بتقدير
اتق تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا مثل اياك والاسد واياك ان تحذف والطريق

الضريق ولسون آيات من الـ ومن ان حذف وايات ان حذف بتقدير من ولا نقول اياك
الاسد لامتناع تقدير من ﴿المفعول فيه﴾ هو ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان
وشرط نصبه تقدير في وظروف الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان ان كان مبهما
قبل ذلك والافلا وفسر المبهم بالجهات الست وحل عليه عند ولدى وشبههما لابهامهما
ولفظ مكان لكثرة وما بعد دخلت نحو دخلت الدار على الاصح وينصب بعامل مضمرة
وعلى شريطة التفسير ﴿المفعول له﴾ هو ما فعل لاجله فعل مذكور مثل ضربته تأديباً له
وقعدت عن الحرب جنباً خلافاً للزجاج قانه عنده مصدر وشرط نصبه تقدير اللام
وانما يجوز حذفها اذا كان فعلاً لفاعل الفعل المعال ومقارناله في الوجود
﴿المفعول معه﴾ هو مذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظاً ومعنى فان كان الفعل لفظاً وجاز
العطف قالوجهان مثل حيث انا وزيد وزيدا وان لم يحز العطف تعين النصب مثل حيث
وزيدا وان كان معنى وجاز العطف تعين العطف مثل ما زيد وعمرو والامين النصب
مثل مالك وزيدا وما شانك وعمر الان المعنى ما تصنع ﴿الحال﴾ ما بين هيئة الفاعل او المفعول
به لفظاً او معنى مثل ضربت زيدا قائماً وزيد في الدار قائماً وهذا زيد قائماً وعاملها الفعل
او شبهه او معناه وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالباً وارسلها المراك وصررت
به وحده ونحوه متأول فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا ينقدم على العامل
المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجزور في الاصح وكل ما دل على هيئة صح ان يقع حالا
مثل هذا بسرا اطيب منه رطباً وتكون جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير او بالواو
او بالضمير على ضعف والمضارع المثبت بالضمير وحده وما سواها بالواو والضمير او
باحدها ولا بد في الماضي المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل كقولك
المسافر راشدا مهديا ويجب في المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان
تكون مفعولة لمضمون جملة اسمية ﴿التمييز﴾ ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او
مقدرة فالاول عن مفرد مقدار غالباً اما في عدد نحو عشرون درهما وسيأتي واما في
غيره نحو رطل زيتا ومنوان سمنار قفيزان برا وعلى التمرة مثلاً زيداً فيفرد ان كان جنساً
الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان بتنوين او بنون التثنية جازت الاضافة
والافلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديد! والخفض اكثر والثاني عن نسبة في جملة
او ما ضاهها مثل طاب زيد نفساً وزيد طيب اباً وابوة وداراً وعلماً وفي اضافة مثل اعجبني
طيبه نفساً واباً وابوة وداراً وعلماً ولله دره فارساً ثم ان كان اسماً يصح جملة لما انتصب عنه جاز
ان يكون له والمتعلقه والافهه والمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد الا ان يكون جنساً الا ان يقصد

ان لا يتقدم على الفعل خلافا لمازني والمبرد **المستثنى** متصل ومنقطع فالمتصل يخرج
عن متعدد لفظا او تقديرا بالا واخر الهمزة والمنقطع هو المذكور بعدها غير مخرج وهو
منصوب اذا كان بعد الاغراض في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا في
الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر وما خلا وما عدا وليس ولا يكون وبحوز فيه
النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير موجب وذكر المستثنى منه مثل ما فعلوه
الاقليل والاقليلا ويعرب على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في
غير الموجب ايضاً مثل ما ضربني الازيد الان يستقيم المعنى مثل قرأت الا يوم كذا ومن
ثم لم يجز ما زال زيد الاعلام واذا تعدر البدل على اللفظ فعلى الموضع مثل ما جاءني من احد
الازيد ولا احد فيها الاعمر وما زيد شي الاشياء لا يعاب به لان من لا تزداد بعد الاثبات
وما ولا لا تقدر ان عاملتين بعده لانها عمالتا للنفي وقد انتقض النفي بالانحلاف ليس زيد شي
الاشياء لانها عمالت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة هي لاجله ومن
ثم جاز ليس زيد الاقائم وامتنع ما زيد الاقائم ومخفوض بعد غير وسوى وسواء وبعد
حاشا في الاكثر واعراب غير فيه كاعراب المستثنى بالا على التفصيل وغير صفة
حات على الا في الاستثناء كما حات الاعاليها في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير
محصور لتعدر الاستثناء نحو * لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا * وضعف في غيره
واعراب سوى وسواء النصب على الظرفية على الاصح **خبر كان واخواتها** هو
المسند بعد دخولها مثل كان زيد قائما وامرء كامر خبر المبتدأ ويتقدم على اسمها معرفة
وقد يحذف عامله في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز
في مثلها اربعة اوجه ويجب الحذف في مثل اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت
اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم **المنصوب**
بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشبهابه
مثل لا غلام رجل ولا عشرين درهماك فان كان مفردا فهو مبنى على ما ينصب به
وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير ومثل قضية ولا ابا حسن
لها متأول * وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهم او فتح الاول ونصب الثاني
وفتح الاول ونصب الثاني ورفعهما وفتح الاول على ضعف وفتح الثاني واذا دخلت
الهمزة لم تغير العمل ومعناها الاستفهام والعرض والتعني ونعت المبنى الاول مفردا
يليه مبنى ومعرب رفعا ونصبا نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفا والا فلا عراب
والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل لا اب وابنا وابن ومثل لا اباه ولا غلامى له جائز
تشبهاله بالمضاف لمشاركته في اصل معناه ومن ثم لم يجز لا ابافيهما وليس بمضاف

بليس ﴿ هو المسند بعد دخولهما وهي لغة اهل الحجاز واذا زيدت ان مع ما وانقضى
النفي بالاوتقدم الخبر بطل العمل واذا عطف عليه بموجب فالرفع

المجرورات

هو ما شتمل على علم المضاف اليه والمضاف اليه كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا
او تقديرا مرادا بالتقدير شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا تنوينه لاجلها وهي معنوية
ولفظية * فالمعنوية ان يكون المضاف فيها غير صفة مضافة الى معمولها * وهي اما بمعنى
اللام فيما عدا جنس المضاف وظرفه او بمعنى من في جنس المضاف او بمعنى في في ظرفه وهي
قليل مثل غلام زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة
وشروطها تجريد المضاف من التعريف وما اجازه الكوفيون من الثلاثة الاثواب وشبهه
من العدد ضعيف * واللفظية ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها مثل ضارب
زيد وحسن الوجه لا تفيد الاتخفيف في اللفظ ومن ثمه جاز مررت برجل حسن الوجه وامتنع
بزيد حسن الوجه وجاز الضارب زيدا والضاربوا زيدا وامتنع الضارب زيدا خلافا للفرق
وضعف الواهب المائة الهجان وعندها وانما جاز الضارب

الرجل حلا على المختار في الحسن الوجه والضاربك وشبهه فيمن قال انه مضاف حلا على
ضاربك ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها ومثل مسجد الجامع وجانب
الغربي وصلاة الاولى وبقلة الحقاء متأول ومثل جرد قطيفة واخلاق ثياب
متأول ولا يضاف اسم مماثل المضاف اليه في العموم والخصوص كليث واسم
وحبس ومنع ادم الفائدة بخلاف كل الدراهم وعين الشيء فانه يختص وقولهم
سعيد كرز ونحوه متأول واذا اضيف الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كس
آخره والياء مفتوحة ان ساكنة فان كان آخره الفاء ثبتت وهذيل تقلبها لغيا
الثنية وان كان ياء ادغمت وان كان واو اقبلت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين وادغمت
الاسماء الستة فاخى وابى واجاز المبرد اخى وابى وتقول حى وهنى ويقال فى فى الا ك
وفى واذا قطعت قبل اخواب وحى وهنى وفم وقع الفاء افصح منهما وجاء حى مثل يد وخب
ودلو وعصا مطلقا وجاء من مثل يد مطلقا وذو لا يضاف الى مضمر ولا يقطع عن الاضافة

التوابع

كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة ﴿ النعت ﴾ تابع يدل على معنوية
في متبوعه مطلقا وفائدة تخصيص او توضيح وقد يكون لجرد التثنية او التثنية

وضعه لغرض المعنى عموما مثل تعميمي وذى مال او خصوصا مثل مررت برجل اى رجل
وبهذا الرجل وبزيد هذا وتوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير ويوصف
بحال الموصوف وبحال متعلقه نحو مررت برجل حسن غلامه * فالاول يتبعه
فى الاعراب والتعريف والتذكير والافراد والثنية والجمع والتذكير والتأنيث
والثانى يتبعه فى الخمسة الاول وفى البواقي كالقول ومن ثمه حسن قام رجل قاعد غلامه
وضعف قاعدون غلامه ويجوز قعود غلامه والضمير لا يوصف ولا يوصف به
والموصوف اخص او مساو ومن ثمه لم يوصف ذواللام الا بمثله او بالمضاف الى مثله
وانما التزم وصف باب هذا بذى اللام للابهام ومن ثمه ضعف مررت بهذا الابيض
وحسن بهذا العالم ﴿ العطف ﴾ تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين
متبوعه احد الحروف العشرة وسيأتى مثل قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير
المرفوع المتصل اكد بمنفصل مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه نحو
ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور اعيد الخافض مثل مررت بك
وبزيد والمعطوف فى حكم المعطوف عليه ومن ثمه لم يجز فى ما زيد بقا ثم اوقاما
ولا ذهاب عمرو الالرفع وانما جاز الذى يطير فيغضب زيد الذباب لانها فاء السببية
واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا لافراء الا فى نحو فى الدار زيد والحجرة عمرو
خلافا لسيبويه ﴿ التأكيد ﴾ تابع يقرر امر المتبوع فى النسبة او الشمول وهو لفظى ومعنوى
فاللفظى تكرير اللفظ الاول مثل جاءنى زيد وزيد ويجرى فى الالفاظ كلها * والمعنوى
بالفاظ محصورة وهى نفسه وعينه وكلاهما وكه واجمع واكتع وابتع وابضع فالاولان
يعنان باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه نفسها انفسهما انفسهم انفسهن والثانى
للمثنى كلاهما وكلاهما والباقي لغير المثنى باختلاف الضمير فى كله وكاها وكلهم وكلهن والصيغ
فى البواقي تقول اجمع جماء اجمعون جمع ولا يؤكذبكل واجمع الاذواجزاء يصح افتراقها
حسا او حكما مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاءنى زيد كله واذا
اكد المضمرة المرفوعة المتصلة بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت نفسك واكتع
واخواه اتباع لاجع فلا تقدم عليه وذكرا دونه ضعيف ﴿ البدل ﴾ تابع مقصود بما نسب الى
المتبوع دونه وهو بدل الكل والبعض والاشتمال والغلط فالاول مدلوله مدلول الاول
والثانى جزؤه والثالث بينه وبين الاول ملازمة بغيرها والرابع ان تقصد اليه بعد ان
غلطت بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا كان ذكرا من معرفة فالنعت
مثل بالناسية ناسية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضميرين ومختلفين ولا يبدل ظاهر من مضمرة
بدل الكل الا من الغالب مثل ضربته زيدا ﴿ عطف البيان ﴾ تابع غير صفة يوضح متبوعه

ما ناسب مبنى الاصل او وقع غير مركب وحكمه ان لا يختلف آخره باختلاف العوامل والقابض ضم وفتح وكسر ووقف وهى المضمرات واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنائيات وبعض الظروف **(المضمر)** ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا ومعنى او حكما وهو متصل ومنفصل فالمنفصل المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور فالاول متصل ومنفصل والثالث متصل فقط فذلك خمسة انواع *** الاول** ضربت وضربت الى ضربين وضربن * والثانى انا الى هن والثالث ضربنى الى ضربين واتنى الى انهن والرابع اياى الى اياهن والخامس غلامى ولى الى غلامهن ولهن فالرفوع المتصل خاصة يستتر فى الماضى للغائب والغائبة وفى المضارع لمتكلم مطلقا والمخاطب والغائب والغائبة وفى الصفة مطلقا ولا يسوغ المنفصل الاعتذر المتصل وذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من هى له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر وانا زيد ومانت قائما وهند زيد ضاربتة هى واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا فان كان احدهما اصراف وقد مته فلك الخيار فى الثانى مثل اعطيتك وضربك اياه والافهو منفصل مثل اعطيته اياك واياه والخيار فى خبر باب كان الانفصال والاكثر لولانت الى آخرها وعسيت الى آخرها وجاء لولاك وعساك الى آخرها ونون الوقاية مع الياء لازمة فى الماضى وفى المضارع عريا عن نون الاعراب وانت مع النون فيه ولدن وان اخواتها مخبر ويختار فى ليت ومن وعن وقد وقط وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدأ والخبر قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ يسمى فصلا ليفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعال من كذا مثل كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند التحليل وبعض العرب يجعله مبتدأ وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غائب يسمى ضمير الشأن والقصة يفسر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا مستترا او بارزا على حسب العوامل مثل هو زيد قائم وكان زيد قائم وانه زيد قائم وحذفه منصوبا ضعيف الامع ان اذا خففت فانه لازم **(اسماء الاشارة)** ما وضع لمشار اليه وهى ذا المذكر والمثناة ذان وزين والمؤنث تارذى وتى وتة وذه وتهى وذهى ولثناه فان وتين وجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحقها حرف التثنية ويتصل بها حرف

وكذلك البواقى ويقال ذاللقريب وذلك للبعيد وذلك للمنوسط وتلك وتلك وتلك
مشددتين واولالك مثل ذلك وامائة وهنا وهنا فللمكان خاصة ﴿الموصول﴾ مالا يتم
جزأ الابصلة وعائد وصلته جملة خبرية والعائد ضميره وصلة الالف واللام
اسم فاعل او مفعول وهى الذى والتى والذان واللتان بالالف والياء والاولى
والذين واللاتى واللاء واللاى واللاتى واللواتى وما من واى واية وذو الطائفة
وذا بعدما الاستفهام والالف واللام والعائد المفعول يجوز حذفه * واذا
اخبارت بالذى صدرتها وجعلت موضع الخبر عنه ضمير الها واخره خبرا
فاذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد وكذلك الالف
واللام فى الجملة الفعلية خاصة تصح بناء اسم الفاعل والمفعول فاذا تعذر
امر منها تعذر الاخبار ومن ثمة امتنع فى الضمير الشان والموصوف والصفة
والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم المشتمل عليه وما
الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة وتامة بمعنى شئ وصفة ومن كذلك
الافى التامة والصفة واى واية كن وهى معربة وحدها الا اذا حذف صدر صلتها
وفى ماذا صنعت وجهان احدها ما الذى وجوابه رفع والاخر اى شئ وجوابه
نصب ﴿اسماء الافعال﴾ ما كان بمعنى الامر او الماضى مثل رويد زيدا اى امهله وهيهات ذاك
اى بعد وفعال بمعنى الامر من الثلاثى قياس كترال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة
كفجار وصفة مثل يافساق مبنى لمشابهته له عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا كقطام
وغلاب مبنى فى الحجاز ومعرب فى بنى تميم الا ما فى آخره راء نحو حضار ﴿الاصوات﴾
كل لفظ حكى به صوت او صوت به للبهائم فالاول كغاق والثانى كنفخ ﴿المركبات﴾ كل
اسم من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثانى حرفا بذيا كخمسة عشر وحادى عشر
واخوالها الاثنى عشر والاعرب الثانى كملك وبني الاول فى الافصح ﴿الكنايات﴾
كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية يميزها منصوب مفرد والخبرية
مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر الكلام وكلاهما يقع مرفوعا
ومنصوبا ومجرورا فكل ما بعده فعل غير مشتغل عنه بضميره كان منصوبا معمولا على حسبه
وكل ما قبله حرف جرا ومضاف فمجرور والافمرفوع مبتدأ ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا
وكذلك اسماء الاستفهام والشرط

وفى مثل كم عمه لك يا جرير وخالة
ثلاثة اوجه وقد يحذف فى مثل كم مالك وكم ضربت ﴿الظروف﴾ منها ما قطع عن الاضافة
كقبل وبعد واجرى مجراء لا غير وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف الا الى
جملة فى الاكثر ومنها اذا هى للمستقبل وفيها معنى الشرط فلذلك اختير بعدها الفعل

للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيهما واين للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما ومنها
مذومند بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة و بمعنى جميع المدة فيليهما المقصود بالعدد
وقد يقع المصدر او الفعل او ان فيقدر زمان مضاف وهو مبتدأ وخبره ما بعده خلافا
للزجاج ومنها لى ولدن وقد جاء لدن ولدن ولدولد ولدولد وقط للماضى المنفى وعوض
للمستقبل والظروف المضافة الى الجملة واذا يجوز بناؤها على الفتح وكذلك مثل وغير مع ما وان وان

المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهى المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرف باللام او بالنداء
والمضاف الى احدها معنى العلم ما وضع لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد واعرفها
المضمر المتكلم ثم المخاطب والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه واسماء العدد ما وضع لكمية
آحاد الاشياء اصولها اثنا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف تقول واحد
واثنان واحدة اثنتان وثلثان ثلاثة الى عشرة ثلاث الى عشر احدى عشر اثنا عشر احدى عشرة
اثنتا عشرة ثلاثة عشر الى تسعة عشر ثلاث عشرة الى تسع عشرة وتتم تكثير الشين في المؤنث
عشرون واخواتها فيهما احد وعشرون واحدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدم
الى تسعة وتسعين مائة والف مائتان والفان فيهما ثم بالعطف على ما تقدم
وفي ثمانى عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون ويميز الثلاثة
الى عشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى الا فى ثلاثمائة الى تسعمائة وكان قياسها مئات او مئين
ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد ويميز مائة والف وتثنيتهما وجهه
مخفوض مفرد واذا كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان ولا يميز
واحد واثنان استغناء بلفظ التمييز عنهما مثل رجل ورجلان لافادة النص
المقصود بالعدد وتقول فى المفرد من المتعدد باعتبار تصديره الثانى والثانية الى العاشر
والعاشرة لا غير وباعتبار حاله الاول والثانى والاولى والثانية الى العاشر والعاشرة
والحادى عشر والحادية عشرة والثانى عشر والثانية عشرة الى التاسع
عشر والتاسعة عشرة ومن ثمة قيل فى الاول ثالث اثنين اى مصيرهما من ثلاثتهما وفى الثانى
ثالث ثلاثة اى احدها وتقول حادى عشر احد عشر على الثانى خاصة وان شئت
قلت حادى احد عشر الى تاسع تسعة عشر فتعرب الاول المذكروا للمؤنث المؤنث ما فيه
علامة التأنيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث التاء والالف
مقصورة او ممدودة وهو حقيقى ولفظى فاللحقيقى ما بازائه ذكر من الحيوان كاصرة

الحقيقي بالخيار وحكم ظاهر الجمع المذكور السالم مطلقا حكم ظاهر غير الحقيقي وضهير
العاقليين غير المذكور السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن (المثنى) مالحق آخره
الف اوياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه مثله من جنسه فالمقصود ان كان
الفه عن واو وهو ثلاثي قلبت واوا والافبالياء والمدودان كانت همزته اصلية تثبت وان
كانت للتأنيث قلبت واوا والا فالوجهان ويحذف نونه للاضافة وحذفت تاء التأنيث في
خصيان واليان (المجموع) مادل على آحاده مودة بحروف مفردة بتغير ما فتحو تمرور كـ
ليس يجمع على الاصم ونحو ذلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر والمؤنث
فالمذكر مالحق آخره واو مضموم ما قبلها اوياء مكسورة ما قبلها ونون مفتوحة ليدل على
ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل قاضون وان كان آخره مقصورا
حذفت الالف وبقي ما قبلها مفتوحة مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما فذكر على يعقل
وان كان صفة فذكر يعقل وان لا يكون افعل ففلاء مثل اجر جراء ولا فعلان ففلى مثل
سكران وسكري ولا مستويا فيه مع المؤنث مثل جريح وصبور ولا بناء التأنيث مثل علامة
ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين وارضين * المؤنث مالحق آخره الف
وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر يكون مذكوره جمع بالواو والنون وان لم يكن
له مذكر فان لا يكون مجرد الحائض والاجمع مطلقا جمع التكثير ما تغير بناء واحده
كرجال وافراس جمع القلة افعل وافعال وافدة وفضلة والصحيح وما عدا ذلك جمع
كثرة (المصدر) اسم الحدث الجارى على الفعل وهو من الثلاثي سماع ومن غيره قياس
تقول اخرج اخرج واستخرج واستخرجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم
يكن مفعولا مطلقا ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمرفيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز
اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام قليل فان كان مفعولا مطلقا
فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان (اسم الفاعل) ما اشتق من فعل لمن
قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غير الثلاثي
على صيغة المضارع بيم مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل مدخل ومستغفر ويعمل
عمل فله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان
كان للماضي وجبت الاضافة معنى خلافا للكسائي وان كان له معمول آخر فبفعل
مقدر نحو زيد معطى عمرو درهمين فان دخلت اللام استوى الجميع وما وضع
منه للمبالغة كضراب وضروب ومضرب وعالم وحذر مثله والمثنى والمجموع
مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف تخفيفا (اسم المفعول) ما اشتق
من فعل لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي على مفعول كضروب ومن غيره على صيغة

مثل زيد معطى علامة درهما ﴿ الصفة المشبهة ﴾ ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع كحسن وصعب وشديد وتعمل عمل فعلها مطلقا وتقسيم مسائلها ان تكون الصفة باللام او مجردة ومعمولها مضافا او باللام او مجردا عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحد منها مرفوع وهنصب ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجرح على الاضافة وتفصيلها حسن وجهه ثلاثة وكذلك حسن الوجه الحسن وجهه الحسن الوجه الحسن وجهه شأن منها تمتعان الحسن وجهه الحسن وجهه واختلاف في حسن وجهه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد احسن وما كان فيه ضميران احسن وما لا ضمير فيه فيجوز متى رفعت بهما فلا ضمير فيهما فهي كالفعل والافقيا ضمير الموصوف فتوث وتثني وتجمع واسما للفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر ﴿ اسم التفضيل ﴾ ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افضل وشرطه ان يبنى من ثلاثي مجرد ليكن البناء ليس بلون ولا عيب لان منهما افضل لغيره مثل زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه باشد ونحوه مثل هو اشد منه استخراجا وبياضا وعي وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول مثل اعذر واليوم واشهر واشغل ويستعمل على احد ثلاثة اوجه مضافا او بمن او معرفا باللام فلا يجوز زيد افضل من عمرو ولا زيد افضل الا اذا علم فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثران تقصده به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه عنهم باضافتهم اليه والثاني ان تقصده به زيادة مطابقة ويضاف للتوضيح فيجوز يوسف احسن اخوته ويجوز في الاول الافراد والمطابقة لمن هو له هو اما الثاني والمعرف باللام فلا بد من المطابقة والذي بمن مفرد مذكر لا غيره لا يعمل في مظهر الا اذا كان صفة اشئ وهو في المعنى صفة مسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه باعتبار غيره منفيما مثل ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لورفعوا الفصلوا بين احسن ومعموله باجنبي وهو الكحل ولك ان تقول احسن في عينه الكحل من عين زيد فان قدمت ذكر العين قلت ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل مثل ولا اري

الفعل

مادل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول قد والسين وسوف والجوازم ولحقوق تاما التانيث ساكنة ونحو تاء فعلت ﴿ الماضي ﴾ مادل على زمان قبل زمانك معنى على القم مع الضمير المرفوع المتحرك والواو

هو المضارع ما شبه الاسم باحد حروف نأيت لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسین
وسوف فالهمزة المتكلم مفردا والنون له مع غيره والتاء للمخاطب والمؤنث والمثنی
غیبة والياء للغائب غیرهما وحروف المضارعة مضمومة فی الرباعی ومفتوحة
فیما سواه ولا یرب من الفعل غیره اذالم یصل به نون تأکید ولا نون جمع المؤنث
واعرا به رفع ونصب وجزم فالصحیح المجرد عن ضمیر بارز مرفوع للتثنية وجمع
والمخاطب والمؤنث بالضممة والفتحة لفظا والسكون مثل یضرب والمتصل به ذلك
بالنون وحذفها مثل یضربان ویضربون وتصربین والمعل بالواو والياء بالضممة تقدیرا
والفتحة لفظا والحذف والمعل بالالف بالضممة والفتحة تقدیرا والحذف یرتفع اذا
تجرد عن الناصب والجازم مثل یقوم وینصب بان وان واذن وکی وبان مقدرة
بعد حق ولام کی ولام الجحود والفاء والواو واو فار مثل ارید ان تحسن الى
وان تصو مواخیرکم والقی تقع بعد العلم هی المخففة من المنقلة ولیست هذه مثل
علمت ان سیقوم وان لا یقوم والقی تقع بعد الظن ففیها الوجه ان ولن مثل
لن ابرح ومعناها فی المستقبل واذن اذالم یعمد ما بعدها علی ما قبلها او كان الفعل
مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعد الواو والفاء فالوجه ان وکی مثل
اسلمت کی ادخل الجنة ومعناها السببية وحق اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها
بمعنی کی اوالی مثل اسلمت حق ادخل الجنة وكنت سرت حق ادخل البلد
واسیر حق تغیب الشمس فان اردت الحال تحقیقا او حكاية كانت حرف ابتداء یرفع
ویجب السببية مثل مرض فلان حق لا یرجونه ومن ثمه امتنع الرفع فی كان
سیری حق ادخلها فی الناقصة واسرت حق ندخلها وجاز فی التامة كان سیری
حق ادخلها وایهم سار حق یدخلها ولام کی مثل اسلمت لا دخل الجنة ولام
الجحود لام تأکید بعد النفی لكان مثل ومكان الله لیمذبهم والفاء بشرطین
احد هما السببية والثانی ان یكون قبلها امر او نهی او استفهام او نفی او تمن او عرض
الواو بشرطین الجمیة وان یكون قبلها مثل ذلك وار بشرط معنی ان او الا ان
والعاطفة اذا كان السطوف علیه اسما ویجوز اظهار ان مع لام کی والعاطفة ویجب مع لا
فی اللام ویجزم بلم ولما ولام الامر ولا فی النهی وكلم المجازاة وهی ان ومهما واذا
وحیثا واین وهی وما ومن وای وانی وامامع کیفا واذا فشاذ وبان مقدرة فلم لقلب
المضارع ماضیا ونفیة ولما مثلها وتختص بالاستغراق وجواز حذف الفعل ولام
الامر المطلوب بها الفعل ولما النهی المطلوب بها الترك وكلم المجازاة تدخل علی
الفعلین لسببية الاول ومسببية الثانی ویسمیان شرطاً وجزاء فان كانا مضارعین

او معنى لم يحز الفاء وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان والافالاء
ويجى اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهى والاستفهام
والتمنى والعرض اذا قصد السببية نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة
وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي لان التقدير ان لا تكفر **﴿ الامر ﴾** صيغة
يطلب بها الفعل من الفاعل المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم
المجزوم فان كان بعده ساكن وليس برباعى زيدت همزة وصل مضمومة ان كان بعده
ضممة ومكسورة فيما سواه مثل اقتل واضرب واعلم وان كان رباعيا ففتوحة مقطوعة
﴿ فعل مالم يسم فاعله ﴾ هو ما حذف فاعله فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره
ويضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الا فصح
قل وبيع وجاء الاشمام والواو ومثله باب اختيار وانقيد دون استخير واقيم وان
كان مضارعا ضم اوله وقم ما قبل ما آخره ومعتل العين ينقلب الفا **﴿ المعتدى وغير
المعتدى ﴾** فالمعتدى ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المعتدى بخلافه
كقعد والمعتدى يكون الى واحد كضرب والى اثنين كاعطى وعلم والى ثلاثة
كاعلم وارى وانبا ونبا وخبر اخبر وحدث وهذه مفعولها الاول كمفعول اعطيت
والثاني والثالث كمفعولى علمت **﴿ افعال القلوب ﴾** ظننت وحسبت وخلت وزعت
وعلمت ورأيت ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فت نصب
الجزئين ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر بخلاف باب اعطيت
ومنها جواز الالفاء اذا توسطت او تأخرت لاستقلال الجزئين كلاما بخلاف باب
اعطيت مثل زيد علمت قائم ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والى اللام ومثلي علمت
ازيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين اشئ واحد مثل
علمتني منطلقا ولبعضها معنى آخر يتمدى به الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت
بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصابت **﴿ الافعال الناقصة ﴾**
ما وضع لتقرير الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح وامسى واضمحى وظل بات
واض وعاد وغدا وراح وما زال وما انفك وما فتى وما برح وما دام ولايس وقد جاء
ما جاءت حاجتك وقعدت مكانها حربة تدخل على الجملة الاسمية لاعطاء الخبر
حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل زيد قائما فكان تكون ناقصة اثبت
خبرها ماضيا دائما او منقطعا وبمعنى صار ويكون فيها ضمير الشأن وتكون تامة بمعنى
ثبت وثابتة وصار الانتقال واصبر وامض لاقية ان يفسر من الحالت ان قال

وبمعنى صار وتكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما ومعنى صار وما زال وما برح وما فتى وما انفك لاستمرار خبرها لفاعلها مذكوبه ويلزمها النفي وما دام لتوقيت امر بعدة ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثمه احتاج الى كلام لانه ظرف وليس لنفي مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها وهي في تقديمها عليها على ثلاثة اقسام قسم يجوز وهو من كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافا لابن كيسان في غير مادام وقسم مختلف فيه وليس ﴿ افعال المقاربة ﴾ ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذافيه فالاول عسى وهو غير متصرف تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثاني كاد تقول كاد زيد ينجى وقد تدخل ان واذا دخل النفي على كاد فهو كالافعال على الاصح وقيل يكون للاثبات مطلقا وقيل يكون في الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون ويقول ذي الرمة اذا غير الهجر المحبين لم يكده * رسيس الهوى من حب مية يبرح

والثالث طفق وكرب وجعل واخذوهي مثل كاد واوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال ﴿ فعل التعجب ﴾ ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما فعله وافعل به وهما غير متصرفين مثل ما احسن زيدا واحسن يزيد ولا يبنيان الا بما يبنى منه افعال التفضيل ويتوصل الممتنع بمثل ما شدد استخراجه واشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم وتأخير ولا فصل واجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة عند سيويده وما بعدها الخبر وموصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه فاعل عند سيويده فلا ضمير في افعول ومفعول عند الاخفش والباء للتعدي او زائدة ففيه ضمير ﴿ افعال المدح والذم ﴾ ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وشرطهما ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعماهي وبعد ذلك المخصوص وهو مبتدأ وما قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف مثل نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذي كذبوا وشبهه متأول وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد ونعم الماهدون وساء مثل بئس ومنها حبذ افعاله ذا ولا يتغير وبعده المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان يقع قبل المخصوص او بعده تمييزا او حال على وفق مخصوصه

الحرف

مادل على معنى في غيره ومن ثمه احتاج في جزئته الى اسم او فعل ﴿ حروف الجر ﴾ ما وضع الالغضاء بفعل او معناه الى ما يليه وهي من والى وحق وفي والباء واللام ورب وواوها وواوالقسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ

للكوفيين والاختفاء وقد كان من مطر وشبهه متأول وإلى للاختفاء وبمعنى مع
قليلًا وحتى كذلك وبمعنى مع كثيرًا وتختص بالظاهر خلافاً للمبرد وفي للظرفية
وبمعنى على قليلًا والباء للالصاق والاستعانة والمصاحبة والمقابلة والتعدي والظرفية
وزائدة في الخبر في الاستفهام والنفي قياساً وفي غيره سماها مثل بحسبك زيد والقي
بيده واللام للاختصاص والتعليل وزائدة وبمعنى عن مع القول وبمعنى الواو
في القسم للتعجب ورب للتقابل وإيها صدر الكلام مختصة بنكرة موصوفة على
الأصح وفعلها ماض محذوف غالباً وقد تدخل على مضمرة مبهم بمنزلة منصوبة
والضمير مفرد مذكر خلافاً للكوفيين في مطابقة التمييز وتلقها بما قد تدخل على
الجل وواوها تدخل على نكرة موصوفة وواو القسم إنما تكون عند حذف
الفعل لغير السؤال مختصة بالظاهر والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى والباء أعم منهما
في الجميع ويتأق القسم باللام وإن وحرف النفي ويحذف جوابه إذا عترض أو تقدمه
ما يدل عليه وعن للمجاورة وعلى للاستعلاء وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما
والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسماً وتختص بالظاهر ومنذ ومنذ للزمان
للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر نحو ما رأيتك منذ شهرنا ومنذ يومنا وحاشا وعدا
وخلال الاستثناء الحروف المشبهة بالفعل **ك** إن وإن وكأن ولكن وليت ولعل لها صدر
الكلام سوى إن فهي بعكسها وتلقها ما فتأني على الألفصح وتدخل حينئذ على الفعل
فإن لا تغير معنى الجملة وإن مع جملتها في حكم المفرد ومن ثمه وجب الكسر
في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداء وبعد القول والموصول
وقمت فاعلة ومفعولة ومبتدأة ومضافا إليها وقالوا لولا أنك لانه مبتدأ
ولو أنك لانه فاعل فإن جاز التقديران جاز الأمران مثل من يكرمني فاني
أكرمه وإذا أنه عید القفا والله ازم وشبهه ولذلك جاز العطف على اسم
المكسورة لفظاً أو حكماً بالرفع دون المفتوحة مثل إن زيدا قائم وعمره ويشترط مضي
الخبر لفظاً أو تقديرًا خلافاً للكوفيين ولا أثر لكونه مبنيًا خلافاً للمبرد والكسائي
في مثل أنك وزيد ذاهبان ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها
على الخبر أو على الاسم إذا فصل بينه وبينها أو على ما بينهما وفي لكن ضعيف وتخفف
المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها ويجوز دخولها على فعل من أفعال المبتدأ
خلافاً للكوفيين في التعميم وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شأن مقدر وتدخل

حرف النفي وكان للتشبيه وتخفف فتلقى على الانصاع ولكن للاستدراك تنوسط
بين كلامين متغايرين معنى وتخفف فتلقى ويجوز معها الواو وليت للتمنى واجاز
القراء ليت زيدا قائما وامل للترجي وشذ الجربها **(حروف العاطفة)** الواو والفاء وثم
وحق واو واما وام ولا وبلى ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا ولا ترتيب
فيها والفاء للترتيب وثم مثلها بعملة وحق مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة
اوضعا واو واما لاحد الامرين مبهما فأم المتصلة لازمة للهمزة الاستفهام يليها
احد المستويين والآخر الهمزة بعد ثبوت احدها لطلب التعيين ومن ثم لم يجز رأيت
زيدا ام عمرا ومن ثم كان جوابها بالتعيين دون نعم اولا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها
لا بل ام شاء واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او ولا وبلى ولكن لاحدها
معينا ولكن لازمة للنفي **(حروف التنبيه)** الا واما وها **(حروف النداء)** يا ايها وايا وها
للبعيد واي والهمزة للقريب **(حروف الايجاب)** نعم وبلى واي واجل وجير وان فم
مقررة لما سبقها وبلى مختصة بايجاب النفي واي اثبات بعد الاستفهام ويلزمها القسم
واجل وجير وان تصديق للمجبر **(حروف الزيادة)** ان وان وما ولا ومن والباء واللام
فان مع ما النافية وقلت مع ما المصدرية ولما وان مع لما وبين لو والقسم وقلت مع
الكاف * وما مع اذا ومتى واين وان شرطا وبعض حروف الجر وقلت مع المضاف
ولا مع الواو بعد النفي وبعد ان المصدرية وقلت قبل اقسام وشذت مع المضاف ومن
والباء اللام تقدم ذكرها **(حرف التفسير)** اي وان فان مختصة بما في معنى القول **(حروف**
المصدر) ما وان فالاولان للفعلية وان للاسمية **(حروف التخصيص)** هـ لا والاولولا
ولو مالها صدر الكلام وتلزم الفعل لفظا او تقديرا **(حرف التوقع)** قد وفي المضارع
للتقليل **(حرف الاستفهام)** الهمزة وهل لهما صدر الكلام تقول ازيد قائم
واقام زيد وكذلك هل والهمزة اهم تصرفا تقول ازيدا ضربت والضرب زيدا
وهو اخوك وازيدا عندك ام عمرو واثم اذا ما وقع وافن كان واو من كان دون هل
(حروف الشرط) ان ولو واما لها صدر الكلام فان الاستقبال وان دخل على الماضي ولو
عكسه وتلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن ثم قيل لو انك بالفتح لانه فاعل وانطلقت
بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض وان كان جامدا جاز لتعذرهما واذا تقدم القسم
اول الكلام على الشرط لزمه الماضي لفظا او معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله ان
اتيتني او ان لم تأتني لا كرمك وان توسط بتقديم الشرط او غيره جاز ان يعتبر وان ينفى
كقولك انا والله ان تأتني آتاك وان اتيتني والله لا تيتك وتقدير القسم كاللفظ
نحو لئن اخرجوا لا يخرجون وان اطعموهم انكم لم تشركون واما للتفصيل وان لم تحذف

اما يوم الجمعة فزيد منطلق وقيل ان كان جائز التقديم فن الاول والا فن الثاني
 (حرف الردع) كلا وقد جاء بمعنى حقا **تاء** التأنيث الساكنة **ك** تلحق الماضي لتأنيث المسند
 اليه فان كان مظهرا غير حقيقي فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف **و** (التنوين) نون
 ساكنة تتبع حركة الآخر لا تأكيد الفعل وهو للتمكن والتكثير والعوض والمقابلة والترنم
 ويحذف من العلم موصوفا بـ **ابن** مضافا الى علم آخر **و** نون التأكيد **ك** خفيفة ساكنة ومشددة
 مفتوحة مع غير الالف تختص بالفعل المستقبل في الامر والنهاي والاستفهام والتمنى والعرض
 والمقسم وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم وكسرت في مثل اما تفعلن وما قبلها
 مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عدا ذلك
 مفتوح وتقول في التثنية وجمع المؤنث اضربان واضربان
 ولا تدخلهما الخفيفة خلافا لـ **يونس** وهما في غيرهما مع الصير
 البارز كالمفصل فان لم يكن فكالم متصل ومن ثمة قيل
 هل ترين وترون وترين واغزون
 واغزن واغزن والمخففة تحذف
 للساكن وفي الوقف نبرد
 ما حذف والمفتوح
 ما قبلها تقلب الفا

ابن الحاجب — عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس
 الكردي الاسناني ثم المصري جمال الدين ابو عمرو المالكي
 النحوي المعروف بابن الحاجب ولد سنة ٥٧٠ وتوفي
 بالاسكندرية سنة ٦٤٦ هـ واربعين وستائة من تصانيفه امالي
 الايضاح في شرح المفصل . جامع الامهات في الفقه . جمال
 العرب في علم الادب . شافية في التصريف . شرح كتاب
 سيبويه . عقيدة ابن الحاجب . كافية ذوى الارب في معرفة
 كلام العرب . معجم الشيوخ . المقصد الجليل في علم الحليل
 المكتنى للمبتدى شرح الايضاح لابي علي الفارسي في النحو .
 منهق السؤل والامل في علمي الاصول والجدل وغير ذلك .